

أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة
ياسرف ينبع، المملكة العربية السعودية (دراسة تطبيقية)

**"The Impact of Occupational Health and Safety
Management Techniques on Project
Performance in Yasref Company, Yanbu, Saudi
Arabia (An Applied Study)"**

أسم الطالب

سلطان عدنان دبعي

الرقم الجامعي

2120212460

مشروع تخرج- ٢

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله قولاً وعملاً وفعلاً، الحمد لله ما انتهى درب ولا تمّ عمل إلا بفضلته وعونه وتوفيّقه.

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لكل من وقف بجانبني خلال فترة دراستي،
كما أود أن أشكر بشكل خاص الدكتورة منى العشري على دعمها وتوجيهها القيم الذي ساعدني في إنجاز هذا
العمل بنجاح.

كما أود أن أعبر عن شكري لأساتذة الجامعة الكرام ولكل من ساهم بأي شكل من الأشكال في هذه الدراسة،
سواء بالخبرة أو بالإرشاد فجزاكم الله خير الجزاء.

الإهداء

اهدي هذا الجهد المتواضع لأفراد عائلتي، وزملائي، وزميلاتي،
الذين قدموا لي الدعم الذي ساهم في إتمام هذه الدراسة وإلى كل من لم يدخر جهدا في مساعدتي وإلى كل من
ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

المستخلص باللغة الإنجليزية:

المستخلص باللغة العربية:

جدول المحتويات

1	الشكر والتقدير	
3	المستخلص باللغة الإنجليزية:	
4	المستخلص باللغة العربية:	
6	قائمة الأشكال:	
9	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
10	1.1 المقدمة:	
13	1.2 مشكلة البحث:	
14	1.3 أهمية البحث:	
15	1.4 أسئلة البحث:	
16	1.5 أهداف البحث:	
17	1.6 فرضيات البحث:	
18	2. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
19	2.1 المقدمة:	
20	2.2 المبحث الأول: تقنيات السلامة والصحة المهنية:	
22	2.3 المبحث الثاني: أداء المشاريع:	
24	2.4 المبحث الثالث: العلاقة بين تقنيات السلامة وأداء المشاريع:	
26	2.5 المبحث الرابع: الدراسات السابقة:	
28	2.5.1 تلخيص النتائج من الدراسات السابقة:	
28	2.5.2 آثار البحث المستقبلية:	
29	2.5.3 المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال:	
29	2.6 الخاتمة:	
30	3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة	
31	3.1 نموذج البحث:	
32	3.2 منهجية البحث:	
34	3.3 الدراسة الميدانية:	
35	3.4 المراجع	
35	3.4.1 المراجع العربية:	
36	3.4.2 المراجع الأجنبية:	
38	4. الملاحق	

قائمة الأشكال:

- شكل 1 تصميم يوضح نموذج البحث من تصميم الباحث 31
- شكل 2 بصلة البحث من تصميم الباحث 33

قائمة الجداول:

40	جدول 1 جدول التعريف: المتغير الأول
40	جدول 2 جدول التعريف: المتغير الثاني
41	جدول 3 الاستبانة من تصميم الباحث

الفصل الاول: الاطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الاطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الاحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخاتمة

1. الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

السلامة والصحة المهنية في المشاريع تتشكل من مجموعة كبيرة من التدابير التي تتخذها الهيئات والشركات لضمان حماية حياة العاملين لديها، وللحفاظ على صحتهم الجسدية والنفسية. تُعتبر هذه الإجراءات الجوانب الأساسية للتنظيمات الخاصة ببيئة العمل، حيث تهدف إلى تجنب التعرض للإصابات وضمان سلامة الفرد، وبشكل آخر، تُعد هذه الجهود جزءًا من الثقافة العامة التي تعزز حق الفرد في الاستمتاع ببيئة عمل صحية وأمنة. تسهم هذه الثقافة في تشجيع التواصل بين الموظفين والإدارة حول مخاوفهم المتعلقة بالسلامة والصحة في مكان العمل. وتهدف أيضًا إلى تعزيز التعاون بين الطرفين للتعامل بفعالية مع أي مخاطر محتملة والعمل سويًا على إيجاد حلول فعالة لتحسين مستمر للبيئة العمالية من حيث السلامة والصحة (Mathis & Jackson, 2003).

تتسم الشركات المستدامة برعاية موظفيها والحرص على صحتهم وسلامتهم، وهي مبادئ يُعتبرها عصب نجاحها. يأتي ذلك من استيعاب حقيقة أن الحد من مخاطر الصحة والسلامة، داخل وخارج مواقع العمل، يُعتبر أحد أهم التحديات والأولويات التي تشكل جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات الشركات الرائدة. وفي هذا السياق، تبرز أهمية دراسة تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة يأسرف، في المملكة العربية السعودية، كدراسة تطبيقية تستكشف الجوانب المحددة لتلك التقنيات وكيفية تأثيرها الإيجابي على أداء المشروع، فمنذ نشأتها، أكدت يأسرف على الالتزام بالسلامة كأساس لأداء جميع فعاليتها. فهي تعتبر السلامة من المقومات الأساسية لنجاحها، وهي تلتزم بحماية جميع العاملين فيها، سواء كانوا من موظفيها أو مقاوليها أو مورديها. وتعتبر الشركة أن ترسيخ ثقافة السلامة في جميع جوانب أنشطتها يسهم بشكل كبير في تحقيق أداء متميز في مجال السلامة (محسن والنجار، ٢٠٠٤).

تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية تلعب دورًا حيويًا في تحسين أداء المشاريع. يتمثل هذا الدور في التكامل مع إطار التميز التشغيلي، حيث يُعتبر إطار التميز التشغيلي منصة أساسية تدعم تنفيذ تقنيات إدارة السلامة والصحة. يُسهم هذا التكامل في تحديد وتقليل مخاطر المشروع، مع التركيز على تحقيق التميز التشغيلي. يعتمد النهج على تقنيات تنازلية وتصاعدية في مجال السلامة والصحة، مع التركيز على تأمين العاملين بالتدريبات والمعدات الضرورية. هذا النهج يعزز تطوير ثقافة عمل مستدامة ويظهر الالتزام بتضمين السلامة في استراتيجيات الأعمال. تظهر تقنيات إدارة السلامة والصحة دمجًا فعليًا مع استراتيجيات الأعمال، ويتم التركيز على بناء ثقافة قوية للسلامة في مختلف السياقات الصناعية. (بلال، ٢٠١٤)

تتجسد هذه الالتزامات في تبني إطار عمل التميز التشغيلي ونظام إدارة السلامة المتكامل، اللذين يعملان بتناغم لتعزيز الوعي بالمخاطر وتقديم الحلول لتحسين أداء السلامة. وفي هذا السياق، تُعتبر تقنيات إدارة السلامة النهج التنازلي والتصاعدي لتحقيق غاية أكبر في ضمان تدريب الموظفين، وتزويدهم بالمعدات والأنظمة اللازمة لضمان تنفيذ مهامهم بشكل آمن، وبالتوازي مع ذلك، تتخذ الشركة مبادرات فعالة لنشر الوعي بأسلوب حياة صحي بين موظفيها وفي المجتمعات المحلية. يتضمن ذلك الاهتمام بالوقاية من الأمراض وتشجيع الإقلاع عن التدخين،

مع التركيز على تسليح الموظفين بالمعارف والخدمات الصحية اللازمة لتحقيق أداء متميز في حياتهم الشخصية والمهنية (Hogstod & pieris, 2000) .

ان البحث العلمي والتحليل الدقيق يلعبان دورًا حيويًا في دراسة تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع. يُستخدم النهج العلمي والتحليل الدقيق لقياس فاعلية هذه التقنيات بشكل كمي وتحديد الزيادة في الكفاءة وتقليل المخاطر، كمان ان تطوّر تكنولوجيا إدارة السلامة والصحة باستمرار، والاستمرار في متابعة أحدث التطورات يُعزز تطبيق يأسرف لأفضل الممارسات. يُمكن للشركة الاستفادة من التكنولوجيا لتحليل بيانات السلامة، وتحسين نظم التدريب، وتعزيز التواصل بين الفرق، حيث تركز أهمية تقنيات إدارة السلامة والصحة على كيفية تأثيرها على إنتاجية المشاريع. يُمكن للشركة تحليل تاريخ الأداء والإنتاجية للمشاريع التي تطبق فيها هذه التقنيات لقياس التأثير الفعلي (الشاهين، 2007).

تم إجراء العديد من الدراسات السابقة لتحسين بيئة العمل وتطبيق نظم السلامة والصحة المهنية، ومن بينها، دراسة (vanzelst (1954 التي استهدفت التعرف على العلاقة بين السن، الخبرة، والتدريب والحوادث. تم تطبيق هذه الدراسة في مصنع كبير في الولايات المتحدة الأمريكية، وأظهرت نتائج شملت، زيادة معدل الحوادث في أول خمسة أشهر من عمل الفرد في المصنع، وانخفاض معدل الحوادث للمدربين في مجال الأمن الصناعي، كما أظهرت مجموعة من العمال (متوسط أعمارهم 29 سنة وخبرة عمل ثلاث سنوات) معدل حوادث أعلى من مجموعة أخرى (متوسط أعمارهم 40 سنة وخبرة عمل ثلاث سنوات، كما أظهرت الدراسة أهمية الخبرة في العمل والتدريب في مجال الأمن الصناعي كعوامل تؤثر على معدل الحوادث في بيئة العمل، وايض هدفت دراسة سباعي (1994) إلى تحديد المتطلبات الضرورية لتحقيق الأمن الصناعي ودرجة توافرها فعليًا من وجهة نظر المستجوبين. وأظهرت هذه الدراسة الى وجود فجوة بين أهمية متطلبات تحقيق الأمن الصناعي ودرجة توافرها، وعدم وجود اختلافات معنوية بين إدارات المستجوبين لأهمية ودرجة توافر متطلبات تحقيق الأمن الصناعي.

تُشير نتائج الدراسات إلى أهمية تقنيات إدارة السلامة والصحة في دفع التنمية المستدامة، وليس فقط للحفاظ على السلامة والصحة. يُمكن ليسرف تعزيز استدامة عملياتها وتكامل العوامل البيئية والاقتصادية مع جوانب السلامة والصحة، باستكمال هذه الجوانب، يُمكن ليسرف تعزيز التأثير الإيجابي لتقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع، مما يُعكس رؤية الشركة نحو الابتكار والاستدامة في مجال السلامة والصحة المهنية.

في ظل التحديات الصحية العالمية، يمكن لشركة يسرف استخدام تقنيات السلامة والصحة لتكثيف سريعاً مع التغيرات البيئية والصحية، مما يُحد من التأثيرات السلبية على أداء المشاريع، ويجب ان تستفيد الشركة من خبراتها السابقة في تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة للاستفادة من الدروس المستفادة وتحسين العمليات المستقبلية. حيث يُشكل تبادل الخبرات داخل وخارج الشركة مصدراً قيماً للتعلم المستمر، ويجب ان تُوجّه يسرف استراتيجيتها نحو المزيد من الاستدامة باستخدام نتائج الدراسة، حيث تُظهر إدارة السلامة والصحة تأثيراً إيجابياً على تحقيق الأهداف، ويمكن أيضاً ليسرف تعزيز التواصل الفعال بين الفرق والمستويات المختلفة داخل المنظمة لضمان فهم صحيح لتقنيات إدارة السلامة والصحة. يشمل ذلك تبادل الخبرات وتعزيز الوعي بأهمية تطبيق هذه التقنيات على جميع المستويات، وايضاً تعزز يسرف ثقافة الابتكار في مجال السلامة والصحة، حيث يُشجع الموظفون على تقديم أفكار جديدة وحلول مبتكرة لتحسين أداء المشاريع وتعزيز بيئة العمل الآمنة، كما يُمكن للشركة نشر تجاربها الناجحة في تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة كنموذج للصناعة، وذلك من خلال المشاركة في المؤتمرات وورش العمل الدولية (Evans & Collier, 2007: 84) .

إن هذه المقدمة تسلط الضوء على أهمية السلامة والصحة في يسرف، وكيف أن تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية تشكل جزءاً حيوياً من استراتيجيتها الشاملة، مع التركيز على كيفية تأثيرها الإيجابي على أداء المشاريع في إطار دراسة تطبيقية.

1.2. مشكلة البحث:

يتناول البحث تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في الشركات الصناعية، مع التركيز على قطاع الطاقة ودراسة تطبيقاتها، ويُسلط الضوء بشكل خاص على شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية.

1.2.1. الفجوات النظرية:

- **نقص في الفهم النظري:** يشكل نقص في الفهم النظري لكيفية تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع عائقًا. هناك حاجة إلى توسيع الفهم حول الآليات والعوامل التي ترتبط بتلك العلاقة.
- **نقص في البحوث الفعالة:** يفتقر البحث الحالي إلى الدراسات الفعالة التي تقيم تأثير تلك التقنيات على مختلف مؤشرات أداء المشاريع، مثل الجودة، والتكلفة، والجدوى الاقتصادية، والوقت.
- **تحديد آليات التأثير:** لا يزال غير واضح كيف يؤثر تطبيق تقنيات السلامة والصحة على مختلف جوانب إدارة المشاريع، مما يستدعي الحاجة إلى تحديد الآليات التي تحدث تأثيرًا في سياق المشاريع الصناعية.

1.2.2. الفجوات العملية:

- **تحديات التنفيذ الفعال:** يعاني العديد من المشروعات من صعوبات في تنفيذ تقنيات إدارة السلامة والصحة بشكل فعال، ويتعذر تحديد العوامل التي تؤثر في نجاح أو فشل هذه التقنيات على المستوى العملي.
- **نقص في التدريب والتوعية:** قد يكون هناك نقص في التدريب والتوعية بين العاملين في المشروعات حول أهمية تقنيات السلامة والصحة وكيفية تطبيقها بفعالية، مما يؤثر على تحقيق أقصى استفادة منها.
- **تكامل التقنيات مع عمليات المشروع:** التحدي العملي يكمن في فهم كيف يمكن تكامل تقنيات السلامة والصحة بشكل فعال داخل عمليات المشروع دون التأثير السلبي على الإنتاجية والجدوى الاقتصادية.
- **تأثير العوامل الثقافية:** قد يكون للعوامل الثقافية دور كبير في نجاح أو فشل تقنيات السلامة والصحة، وهو جانب يتطلب فهمًا أعمق وتحليلًا للتأثير الثقافي على تبني هذه التقنيات.

بناءً على هذه الفجوات، يمكن توجيه البحث لتعبئة هذه الثغرات وتقديم تحليل شامل يساهم في تحسين فهم كيفية تأثير تقنيات السلامة والصحة على أداء المشاريع في الشركات الصناعية وسيكون سؤالنا الرئيسي لهذه الدراسة: "ما هو أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة ياسرف ينبع؟".

1.3. أهمية البحث:

سبق للعديد من الباحثين دراسة العلاقة بين تقنيات إدارة السلامة والصحة وأداء المشاريع في السياق الصناعي، حيث كشفت الدراسات السابقة عن تأثير إيجابي لهذه التقنيات على جوانب مختلفة من إدارة المشاريع. يعزز تحليل هذه الأبحاث السابقة فهمنا لكيفية تحسين أداء المشاريع من خلال اعتماد تقنيات السلامة والصحة.

الأهمية النظرية:

- **توسيع الفهم النظري:** البحوث السابقة ساهمت في توسيع فهمنا النظري لعلاقة تقنيات إدارة السلامة والصحة بأداء المشاريع. توفير إطار فني قوي يمكن أن يكون أساساً لفهم أفضل لكيفية تأثير هذه التقنيات في سياقات مختلفة.
- **تحديد الآليات التأثيرية:** الدراسات السابقة تساعد في تحديد الآليات والعوامل التي تشكل الأساس لتأثير تقنيات السلامة والصحة على مختلف جوانب أداء المشاريع. هذا يفتح الباب لتوجيه البحث نحو فهم عميق لتلك العلاقات.

الأهمية التطبيقية:

- **تحسين كفاءة العمليات:** فهم أعمق لكيفية تأثير تقنيات السلامة والصحة يمكن أن يساهم في تحسين كفاءة العمليات داخل المشروعات. يمكن للتقنيات المستدامة تعزيز الإنتاجية وتقليل حوادث العمل.
- **تعزيز السلامة والجودة:** من خلال توجيه البحث نحو فهم التأثيرات العميقة، يمكن أن تساهم النتائج في تحسين معايير السلامة وجودة العمل في المشروعات، مما يحمي العاملين ويعزز سمعة الشركة.
- **الاستدامة العملية:** يمكن للبحث السابق أن يساهم في تعزيز الاستدامة العملية، حيث يُظهر كيف يمكن دمج تقنيات السلامة والصحة بشكل فعال في إدارة المشاريع لتحقيق أهداف الاستدامة.
- **تعزيز التكامل في الصناعة:** فهم أفضل لعلاقة تقنيات السلامة والصحة بأداء المشاريع يمكن أن يشجع على تكامل أفضل لهذه التقنيات في مجالات عمل متنوعة داخل الصناعة، مما يعزز الثقافة الصحية والسلامة.

يظهر تحليل البحوث السابقة أهمية تقنيات إدارة السلامة والصحة من النواحي النظرية والتطبيقية، مما يبرز أهمية الاستمرار في البحث والتحليل لتعزيز أفضل الممارسات وتطوير السياسات والإجراءات في مجال إدارة المشاريع.

1.4. أسئلة البحث:

تعتبر إدارة السلامة والصحة المهنية في الشركات الصناعية أمرًا حيويًا لضمان نجاح المشاريع وسلامة العمال. يهدف هذا البحث إلى فهم تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع في الشركات الصناعية، مع التركيز على قطاع الطاقة وتطبيقاته في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية.

السؤال الرئيسي:

ما هو أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

السؤال الفرعي الأول:

- كيف يؤثر تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة على مختلف مؤشرات أداء المشاريع في شركة ياسرف؟

السؤال الفرعي الثاني:

- ما هو دور التدريب والتوعية في تحقيق أقصى استفادة من تقنيات السلامة والصحة في شركة ياسرف؟

السؤال الفرعي الثالث:

- ما هي التحديات التي تواجه تنفيذ تقنيات إدارة السلامة والصحة بشكل فعال في شركة ياسرف؟

1.5. أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى فهم تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع في الشركات الصناعية، مع التركيز على قطاع الطاقة وتطبيقاته في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية.

الهدف الرئيسي:

يُمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة معرفة التأثير الذي تمارسه تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية.

الأهداف الفرعية:

الهدف الفرعي الأول:

- استكشاف كيفية تأثير تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة على مختلف مؤشرات أداء المشاريع في شركة ياسرف.

الهدف الفرعي الثاني:

- تحديد دور التدريب والتوعية في تحقيق أقصى استفادة من تقنيات السلامة والصحة في شركة ياسرف.

الهدف الفرعي الثالث:

- تحليل التحديات التي تواجه تنفيذ تقنيات إدارة السلامة والصحة بشكل فعال في شركة ياسرف.

1.6. فرضيات البحث:

تتطلب العمليات البحثية وجود فرضيات قوية توضح العلاقة المتوقعة بين المتغيرات المختلفة، حيث يهدف البحث إلى استكشاف تأثير تقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع في الشركات الصناعية، وتحديد الآليات التي تؤثر في هذه العلاقة. لذلك تم اختيار الفرضية الرئيسية والفرضيات الفرعية كما يلي:

الفرضية الرئيسية: (H) توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تقنيات إدارة السلامة والصحة وأداء المشاريع في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

Ha: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة ومختلف مؤشرات أداء المشاريع في شركة ياسرف.

Hb: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية ايجابية بين التدريب والتوعية وأقصى استفادة من تقنيات السلامة والصحة في شركة ياسرف.

Hc: توجد علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية ايجابية بين تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية والجدوى الاقتصادية للمشاريع في شركة ياسرف.

يتوقع الباحث أن يكون هناك تأثير إيجابي ومعنوي بين تطبيق تقنيات إدارة السلامة والصحة وأداء المشاريع في شركة ياسرف، بالإضافة إلى تأثير إيجابي للتدريب والتوعية على استفادة الشركة من تلك التقنيات. كما يُفترض أن تواجه بعض التقنيات تحديات تنفيذية والتي تؤثر سلبًا على أدائها، ولكن يمكن التغلب عليها من خلال التدريب المناسب وتحسين الوعي بالسلامة والصحة في مكان العمل.

2. الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

2.1. المقدمة

في سياق البيئة العملية المتطورة والمتغيرة باستمرار، تكمن أهمية السلامة والصحة المهنية في المشاريع كعنصر أساسي لضمان سلامة العاملين وحمايتهم. تتألف هذه العناية من مجموعة واسعة من التدابير والتقنيات التي تهدف إلى تحقيق بيئة عمل آمنة وصحية..

يقدم هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. ويشمل ما يلي:

المبحث الأول: تقنيات السلامة والصحة المهنية

- تعريف تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية
- تطور تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية
- أبعاد تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية
- نظريات في إدارة السلامة والصحة المهنية
- أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية

المبحث الثاني: أداء المشاريع

- مفهوم الأداء
- أنواع الأداء
- تعريف أداء المشاريع
- تطور أداء المشاريع
- أبعاد أداء المشاريع
- نظريات أداء المشاريع

المبحث الثالث: العلاقة بين تقنيات السلامة وأداء المشاريع

- الأنماط والصراعات والفجوات في العلاقة بين تقنيات السلامة والصحة المهنية وأداء المشاريع
- الأنماط الإيجابية والأنماط السلبية في العلاقة
- الصراعات في العلاقة
- الفجوات في العلاقة

المبحث الرابع : الدراسات السابقة

- تلخيص النتائج من الدراسات السابقة
- مناقشة آثار البحث المستقبلية
- كتابة المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال

الخاتمة

يختتم هذا الفصل بمناقشة الآثار المترتبة على البحث الحالي

2.2. المبحث الأول: تقنيات السلامة والصحة المهنية:

تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية هي مجموعة من الأساليب والأدوات والإجراءات التي يتم استخدامها لتعزيز السلامة ومكافحة المخاطر في مكان العمل. تنشأ حاجة إلى تطبيق هذه التقنيات نتيجة للتطور المستمر في بيئة العمل وتنوع المخاطر التي يواجهها العمال. (الصفدي، ٢٠١٨)

تعريف التقنيات في إدارة السلامة والصحة المهنية: تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية هي جملة السبل المشتمة على كافة الأدوات والأساليب المعتمدة من قبل المنظمات الوطنية والدولية في مجال السلامة والصحة المهنية. والتي تلجأ إليها المنشآت والمؤسسات والشركات الصناعية وغيرها، للتصدي لمختلف المخاطر الناشئة عن تلك العوامل التي يعمل علي إستخدامها العاملون بجميع فئاتهم داخل المكان الحرفي، سواءً كانت مجازة أو قسوة، والتي تهم جميع العمال في المحاسبة والمالية والإدارية والتصميم وغيرها، وقد تتلخص التقنيات في مجموعة من القوالب، مثل تحديد المخاطر المحتملة في بيئة العمل، وتقديم بيئة عمل آمنة وصحية للعاملين، وتوفير التدريب والتوعية بأهمية السلامة والصحة المهنية، ووضع سياسات وإجراءات للتعامل مع حالات الطوارئ والحوادث. (العطاوي، ٢٠١٧)

تطور التقنيات في إدارة السلامة والصحة المهنية: تطورت تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على مر العصور وتطورت مع التطور المستمر في الصناعة وتغير الظروف العملية. في الماضي، كانت التقنيات تتركز على توفير حماية للعمال من الإصابات والأمراض المهنية الواضحة، مثل الحوادث الناتجة عن سقوط الأشياء وصعقة كهربائية. ومع مرور الوقت، تطورت التقنيات لتشمل أيضاً مكافحة المخاطر المستقبلية والحد من مخاطر الأمراض المهنية المختلفة. (السديري، 2015)

أبعاد التقنيات في إدارة السلامة والصحة المهنية: تتضمن التقنيات في إدارة السلامة والصحة المهنية العديد من الأبعاد المختلفة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تطبيقها. وتشمل هذه الأبعاد:

- الوقاية: تركز على اتخاذ التدابير الوقائية للوقاية من المخاطر المحتملة في مكان العمل. يتضمن ذلك تحديد المخاطر وتصميم أنظمة السلامة وتطبيق الإجراءات الوقائية المناسبة.
- التدريب والتوعية: يتعلق بتزويد العاملين بالمعرفة والمهارات والوعي حول السلامة والصحة المهنية. يتضمن ذلك تنفيذ برامج التدريب اللازمة والتوعية بأهمية السلامة والصحة المهنية.
- إدارة المخاطر: يتعلق بتحليل المخاطر وتقييمها وإدارتها بطريقة فعالة. يشمل ذلك تطبيق إجراءات تقييم المخاطر وتحديد الأولويات وتنفيذ إجراءات السيطرة المناسبة.
- تصميم بيئة العمل: يتعلق بتصميم بيئة العمل بطريقة تعزز السلامة والصحة المهنية. يتضمن ذلك تحسين تخطيط المسارات وتوفير معدات وأدوات آمنة وتوفير وسائل حماية شخصية. (الغامدي، ٢٠١٩)

نظريات في إدارة السلامة والصحة المهنية :هناك العديد من النظريات والمدارس في مجال إدارة السلامة والصحة المهنية. تنص هذه النظريات على أن التعاون بين جميع أفراد المنظمة وتواجدهم الفعّال في جميع المستويات والتأكد من قبولهم وتعاونهم يلعب دورًا حاسمًا في تحقيق السلامة والصحة المهنية في مكان العمل. (الجمعان، 2020)

واحدة من تلك النظريات هي **نظرية المراقبة النشطة** Active Supervision Theory ، التي تشير إلى أن دور الرقابة النشطة والتدقيق المستمر لتنفيذ إجراءات السلامة والصحة المهنية يساهم في تعزيز الوعي والالتزام بالسلامة وتقليل حوادث العمل. وتعتمد هذه النظرية على التواصل الفعّال وتقديم التوجيه والدعم للعاملين. (Heinrich, 1959).

نظرية السلامة المفاهيمية Conceptional Safety Theory تركز على أن العاملين يجب أن يكونوا على دراية بالمخاطر المحتملة في بيئة العمل ويتخذوا الإجراءات الوقائية المناسبة للحد من هذه المخاطر. يتم تحقيق ذلك من خلال تعزيز الوعي وتوفير التدريب المناسب وتشجيع العمليات التفكيرية واتخاذ القرارات السليمة. (Cox, & Cox, 1991)

هناك أيضًا **نظرية الثقافة السلامة** Safety Culture Theory التي تعتبر الثقافة السلامة في المنظمة عاملاً حاسمًا في تحقيق السلامة والصحة المهنية. تركز هذه النظرية على تعزيز القيم والسلوكيات التي تدعم السلامة والصحة المهنية وتعزيز التواصل الفعال حول المخاطر وتشجيع المشاركة الفعالة لجميع أفراد المنظمة. (Hofmann & Stetzer 1996)

أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية في عام 2001، نشرت منظمة العمل الدولية (ILO) المبادئ التوجيهية بشأن أنظمة إدارة السلامة والصحة المهنية (ILO-OSH,2001) ، وتقدم نموذجًا دوليًا فريدًا متوافقًا مع معايير وأدلة أنظمة الإدارة الأخرى. تشجع هذه الإرشادات التحسين المستمر في صحة وسلامة الموظفين، والتي يتم تحقيقها من خلال عملية مستمرة للسياسة والتنظيم والتخطيط والتنفيذ والتقييم والعمل من أجل التحسين، ويدعم ذلك كله مراجعة مستمرة لتحديد نجاح إجراءات السلامة والصحة المهنية (منظمة العمل الدولية - السلامة والصحة المهنية، 2001).

من ناحية أخرى، أطلقت مؤسسة المعايير البريطانية (BSI) معيار OHSAS 18001 في عام 1999، وتم تحديثه في يوليو 2007 ليعكس بشكل أفضل إرشادات منظمة العمل الدولية للصحة والسلامة المهنية. بالإضافة إلى ذلك، زُود عنصر "الصحة" في "الصحة والسلامة" بزيادة تركيز في معيار OHSAS 18001 (2013).

والآن، بعد نشر ISO 45001 من قبل المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO) في مارس 2018، تم إلغاء معيار OHSAS 18001 من قبل BSI ، ويُمكن للمنظمات المعتمدة بمعيار OHSAS 18001 الانتقال إلى ISO 45001 اعتبارًا من مارس 2021.

2.3. المبحث الثاني: أداء المشاريع

مفهوم الأداء يعتبر مفهوم الأداء من المفاهيم التي حظيت بنصيب وافر من الاهتمام والدراسة والبحث، لما له من أهمية على مستوى المنظمة والعاملين فيها، وكثرة وتنوع المؤثرات المتداخلة التي تؤثر فيه، فالأداء هو الوسيلة التي تحفز العاملين للعمل بحيوية ونشاط من خلال معايير مختلفة التي تضعها الأجهزة الإدارية، بتوافر محفزات تهدف للوصول إلى المستويات المثلى لتحقيقه، وكذلك دراسة المتغيرات التي تؤثر وتتأثر به، سواء أكانت بالإيجاب أم بالسلب، ويعتبر صلة الوصل بين سلوك العاملين والمنظمة، باعتباره الناتج المحصل والنهائي للحكم على أنشطة المنظمة وأحد المؤشرات الهامة الدالة على مستوى كفاءة العاملين وبلوغهم لمستوى الإنجاز المطلوب وفق الإمكانيات المتاحة، وتبرز أهمية الأداء عند النظر إلى المجالات التي تستخدم فيها نتائج تقويم الأداء ، والتي من أهمها تحسين أداء الموظف وتطويره، وتحديد المكافآت والعلاوات الدورية والترقيات (الأقرع، أنور طاهر محمد، 2019).

إذاً فالأداء له أهمية بالغة لدى المنظمات فارتفاع معدلات الأداء في المنظمة يؤدي إلى تحقيق أهدافها، والمنظمات تقوم بوضع الخطط الاستراتيجية المستقبلية بناء على مؤشرات الأداء.

أنواع الأداء تصنف أنواع الأداء وفقاً لمعايير التقسيم إلى:

أ. معيار الشمولية: ينقسم الأداء إلى الأداء الكلي والأداء الجزئي.

• الأداء الكلي: يتضمن الإنجازات التي تسهم في تحقيقها جميع عناصر ووظائف وأنظمة المنظمة.

• الأداء الجزئي: يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمنظمة وينقسم إلى أنواع مختلفة حسب المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المنظمة، مثل أداء الوظيفة المالية وأداء الإنتاج وأداء التعليم.

ب. معيار المصدر: ينقسم الأداء إلى الأداء الداخلي والأداء الخارجي.

• الأداء الداخلي: ينتج من الموارد التي تمتلكها المنظمة، مثل الأداء البشري والأداء التقني والأداء المالي.

• الأداء الخارجي: ينشأ من التغيرات في البيئة الخارجية للمنظمة ويؤثر على أدائها بشكل إيجابي أو سلبي، ويمكن قياس تأثيرها. (عبدالمطلب، ٢٠١٨)

2.3.1. تعريف أداء المشاريع

أداء المشاريع هو مفهوم يستخدم في إدارة المشاريع لقياس مدى تحقيق المشروع لأهدافه وتحقيقه للنتائج المرجوة. يتعلق هذا التقييم بكفاءة المشروع في تنفيذ المهام، والتزامه بالجدول الزمني والميزانية، وتحمله للمسؤولية. تساعد نتائج أداء المشروع في تحديد مدى قدرة المشروع على تحقيق النتائج المرجوة وتحقيق رضا العملاء وجميع أصحاب العلاقة.

2.3.2. تطور أداء المشاريع

تطور مفهوم أداء المشاريع على مر الزمن، وقد تم تطويره مع تطور علم إدارة المشاريع. في الماضي، كانت أهمية أداء المشاريع تتمثل في تحقيق المشروع للأهداف بشكل صحيح ودقيق. ومع ذلك، في الوقت الحاضر، أصبح أداء المشروع أكثر شمولاً، حيث يتم توسيع مفهوم الأداء ليشمل العديد من الجوانب الأخرى مثل الجودة والمخاطر والمستخدمين والاستدامة. (Kerzner, 2017)

هذا التطور في مفهوم أداء المشاريع يعكس الحاجة المتزايدة للنظر إلى المشاريع بشكل شامل ومتكامل، وتحقيق التوازن بين مختلف الجوانب لضمان نجاح المشروع وتحقيق النتائج المرجوة.

2.3.3. أبعاد أداء المشاريع

أداء المشاريع له العديد من الأبعاد المهمة التي يجب أخذها في الاعتبار عند تقييم أداء المشروع. ومن بين هذه الأبعاد:

- أداء الوقت: يتعلق بقدرة المشروع على تنفيذ المهام وإنجازها في الوقت المحدد وفقاً للجدول الزمني المحدد.
- أداء التكلفة: يتعلق بمدى قدرة المشروع على التحكم في التكاليف واحترام الميزانية المحددة للمشروع.
- أداء الجودة: يتعلق بمدى قدرة المشروع على تلبية متطلبات الجودة وتحقيق المعايير المحددة.
- أداء المخاطر: يتعلق بقدرة المشروع على التعامل مع المخاطر ومواجهتها وتجنبها أو تقليل تأثيرها على نجاح المشروع.
- أداء رضا العملاء: يتعلق بمدى رضا العملاء وأصحاب العمل من نتائج المشروع وقدرتها على تحقيق أهدافهم وتلبية توقعاتهم.
- أداء الاستدامة: يتعلق بقدرة المشروع على الاستمرارية والحفاظ على الأثر البيئي والاجتماعي للمشروع في المدى الطويل. (Project Management Institute. 2017)

2.3.4. نظريات أداء المشاريع

هناك العديد من النظريات المهمة التي تساهم في فهم وتحسين أداء المشاريع، ومن بين هذه النظريات:

- نظرية إدارة المشاريع الشاملة (Integrated Project Management Theory) هذه النظرية تهدف إلى تطبيق التفكير الشامل في إدارة المشاريع، وتكامل جميع عناصر الإدارة مثل التخطيط والتنفيذ والمراقبة والتقييم. (Project Management Institute, 2020)
- نظرية القيادة الاستراتيجية لإدارة المشاريع (Strategic Leadership Theory of Project Management): هذه النظرية على أهمية القيادة في إدارة المشاريع وتأثيرها على النجاح. تشير إلى أن القادة الاستراتيجيين يجب أن يمتلكوا رؤية استراتيجية ويكونوا قادرين على توجيه الفرق وتحفيزهم وتوفير الدعم اللازم لتحقيق أهداف المشروع، (Müller, & Turner, 2007)
- نظرية إدارة المشاريع المبتكرة (Innovative Project Management Theory) تركز هذه النظرية على تعزيز التفكير المبتكر والابتكار في إدارة المشاريع. تشجع على استخدام المفاهيم والأدوات المبتكرة وتعزز التفكير الإبداعي وتحقيق التحسينات المستمرة في عمليات المشروع (Jugdev, & Müller, 2005)
- نظرية إدارة المشاريع المستدامة (Sustainable Project Management Theory) تركز هذه النظرية على تكامل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إدارة المشاريع. تؤكد على أهمية تحقيق التوازن بين الاحتياجات الحالية والمستقبلية وتشجع على الممارسات المستدامة والمسؤولية الاجتماعية في إدارة المشاريع. (Shenhar, Dvir, & Maltz, 2001)

2.4. المبحث الثالث: العلاقة بين تقنيات السلامة وأداء المشاريع:

يمكن تقديم العلاقة بين تقنيات السلامة والصحة المهنية وأداء المشاريع من خلال مفهوم الأنماط والصراعات والفجوات. تظهر الأنماط الإيجابية والسلبية كيفية تأثير تلك التقنيات على أداء المشاريع بشكل مباشر أو غير مباشر. من جانبها، تكشف الصراعات عن التحديات والصعوبات التي قد تواجه تطبيق تلك التقنيات، بينما تسلط الفجوات الضوء على الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير لتعزيز فعالية تلك التقنيات وتحسين أدائها في المشاريع.

في سياق علاقة تقنيات السلامة والصحة المهنية بأداء المشاريع، يُشير مصطلح "الأنماط" إلى الاتجاهات أو النماذج التي يمكن أن تظهر في طبيعة هذه العلاقة. وتتنوع هذه الأنماط بين إيجابية وسلبية، وتُظهر كيف يمكن أن تتأثر تلك التقنيات بأداء المشاريع بشكل مباشر أو غير مباشر.

• الأنماط الإيجابية:

- تشير إلى وجود علاقة مباشرة وإيجابية بين تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية وتحسين أداء المشاريع.

- على سبيل المثال، قد تظهر دراسات سابقة أن تطبيق إجراءات السلامة والصحة المهنية يؤدي إلى تقليل الحوادث والإصابات في مواقع العمل، مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء المشاريع من حيث الجودة والإنتاجية.

• الأنماط السلبية:

- تشير إلى وجود علاقة غير مباشرة أو عدم وجود علاقة بين تقنيات السلامة والصحة المهنية وأداء المشاريع، أو حتى قد تظهر علاقة سلبية.
- على سبيل المثال، قد تظهر بعض الدراسات أن الاهتمام الزائد بالجوانب النظرية للسلامة والصحة المهنية دون التركيز الكافي على التطبيق العملي يمكن أن يؤدي إلى ارتفاع التكاليف دون تحسين ملموس في أداء المشاريع.

باختصار، تُعتبر الأنماط في هذا السياق هي السمات المميزة للعلاقة بين تقنيات السلامة والصحة المهنية وأداء المشاريع، وتُظهر كيفية تأثير تلك التقنيات على أداء المشاريع بشكل مباشر أو غير مباشر.

قد تواجه بعض المنظمات تحديات والصعوبات التي قد تواجه عملية تطبيق تلك التقنيات وتأثيرها على أداء المشاريع. تتضمن هذه الصراعات عدة جوانب تتعلق بالتكاليف والمقاومة من قبل العمال.

• صراع التكلفة:

- ينشأ هذا الصراع نتيجة تضارب بين تحسين معايير السلامة والصحة المهنية وبين الضغط على النفقات والتكاليف في المشاريع.
- قد تواجه الشركات تحديًا في التوازن بين الرغبة في تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية الجديدة وبين الحاجة إلى الحفاظ على الربحية والتنافسية في السوق.
- يمكن أن يتسبب تكلفة تطبيق التقنيات الجديدة في زيادة تكاليف المشاريع، مما قد يُعرض موازنة المشروع للخطر.

• صراع المقاومة:

- ينشأ هذا الصراع عن مقاومة بعض العمال لتطبيق التقنيات الجديدة للسلامة والصحة المهنية في بيئة العمل.
- يمكن أن يكون ذلك بسبب المخاوف من التغيير أو الاعتقادات السابقة حول السلامة والصحة، أو ببساطة عدم الرغبة في تغيير الطرق الروتينية للعمل.
- يؤثر هذا الصراع سلبيًا على تنفيذ تلك التقنيات بشكل كامل وفعال، مما قد يُعرض العمال والمشروع للمخاطر دون الحصول على الفوائد المتوقعة من تطبيق تلك التقنيات.

باختصار، تظهر الصراعات في هذا السياق كصعوبات وتحديات تواجه عملية تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية وتأثيرها على أداء المشاريع، وتشمل هذه الصراعات التحديات المتعلقة بالتكاليف والمقاومة من قبل العمال.

2.5. المبحث الرابع: الدراسات السابقة:

دراسة د. وسيم إسماعيل الهابيل و أ. علاء محمد حسن عايش (2016): بعنوان: "تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين: دراسة ميدانية على العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة."

- **المنهجية:** استخدمت الدراسة الطبقية العشوائية في جمع البيانات الميدانية، بحيث تم اختيار عينة ممثلة من العاملين في المختبرات العلمية في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة. كما تم استخدام المقابلات الشخصية كأداة ثانوية لجمع المعلومات والتفاصيل الإضافية حول الدراسة.
- **النتائج:** أوضحت النتائج أن التزام الإدارة العليا وتوفير قواعد السلامة والتدريب المناسب للعاملين يؤثران بشكل متوسط على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- **التوصيات:** توصي الدراسة بضرورة إنشاء قسم متخصص لإدارة السلامة والصحة المهنية داخل الجامعات، وتطوير برامج تدريبية لتعزيز الوعي والمهارات لدى العاملين.

(1) دراسة (عزت، 2021): بعنوان: " أثر تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001 ونظام منع الأخطاء poka-yoke على ابعاد جودة حياة العمل: دراسة تطبيقية على مجموعة شركات الكرونجي للمشروبات والعصائر."

- **المنهجية:** تم توزيع استبيانات على مديري شركة الكرونجي ورؤساء الأقسام، وتم استلام استبيانات من 87.5% من العينة المستهدفة.
- **النتائج:** أظهرت النتائج أن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001 يؤثر بنسبة 25% على جودة حياة العمل.
- **التوصيات:** أوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج التدريب لتعزيز الوعي بالسلامة المهنية وتحسين الأداء في مجال الصحة والسلامة.

(2) دراسة رجم، خالد، متساحة نسيم، ومنصوري، هوارى (2020) بعنوان: " أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب - الجزائر."

- **المنهجية:** تم استخدام المقابلات مع رئيس قسم الصحة والسلامة لوصف واقع النظام المعتمد ومناقشة أداء النظام خلال فترة الدراسة. كما تم توزيع استبيان على عينة عشوائية من العمال.
- **النتائج:** كشفت الدراسة أن التزام الإدارة بوضع برامج السلامة والمتابعة والتنفيذ يؤثر إيجاباً على تقليل حوادث العمل.

- **التوصيات:** أشارت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الدورات التدريبية في مجال الصحة والسلامة للحد من الحوادث، وتعزيز الالتزام بقوانين السلامة.

- (3) **دراسة عبد المطلب، إبراهيم عبد السلام أحمد (2018): بعنوان "إدارة السلامة والصحة المهنية وعلاقتها بإنتاجية العاملين: دراسة حالة الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة 2017".**
- **المنهجية:** تم توزيع استبيانات على مجموعة متنوعة من الموظفين في الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة.
 - **النتائج:** أظهرت الدراسة أن تقليل الاصابات المرضية داخل الشركة يؤدي إلى زيادة في الانتاجية، وأن العوامل الإنسانية والفنية تؤثر بشكل كبير على الإنتاج.
 - **التوصيات:** توصي الدراسة بزيادة الوعي بالسلامة المهنية وضرورة الاهتمام بالمعدات والأجهزة لضمان سلامة العمال.

- (4) **دراسة د. السرحان (2021) بعنوان: "أثر تطبيقات معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي على تحسين الأداء الفردي والمؤسسي للجامعات الحكومية الأردنية".**
- **المنهجية:** تم استخدام أسلوب الاستبانة لجمع البيانات من خلال عينة تم اختيارها بصورة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية الأردنية.
 - **النتائج:** أظهرت الدراسة أن الجامعات الحكومية الأردنية تولي اهتماماً جوهرياً بعنصري المسؤولية الاجتماعية وتركيزها على التحسين المستمر.
 - **التوصيات:** أوصت الدراسة بضرورة تعزيز الوعي بمعايير الجودة الشاملة وتوجيه الجهود نحو تحسين العملية التعليمية وتبني مفهوم إدارة الجودة الشاملة.

2.5.1. تلخيص النتائج من الدراسات السابقة:

- دراسة د. وسيم إسماعيل الهابيل و أ. علاء محمد حسن عايش (2016):
 - أظهرت الدراسة أن التزام الإدارة العليا وتوفير قواعد السلامة والتدريب المناسب للعاملين يؤثران بشكل متوسط على فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية.
 - النتيجة الرئيسية: التحسين في إدارة السلامة والصحة المهنية يمكن أن يساهم في تحسين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية.
- دراسة عزت (2021):
 - أظهرت الدراسة أن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001 يؤثر بنسبة 25% على جودة حياة العمل.
 - النتيجة الرئيسية: تطبيق نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية يمكن أن يساهم في تحسين جودة حياة العمل للعاملين.
- دراسة رجم، خالد، متساحة نسيم، ومنصوري، هوري (2020):
 - كشفت الدراسة أن التزام الإدارة بوضع برامج السلامة والمتابعة والتنفيذ يؤثر إيجاباً على تقليل حوادث العمل.
 - النتيجة الرئيسية: إدارة السلامة والصحة المهنية بشكل فعال يمكن أن تقلل من حوادث العمل في المنظمات.
- دراسة عبد المطلب، إبراهيم عبد السلام أحمد (2018):
 - أظهرت الدراسة أن تقليل الإصابات المرضية داخل الشركة يؤدي إلى زيادة في الانتاجية.
 - النتيجة الرئيسية: تحسين السلامة والصحة المهنية يمكن أن يؤدي إلى زيادة في الإنتاجية وتحسين الأداء العملي.
- دراسة د. السرحان (2021):
 - أظهرت الدراسة أن الجامعات الحكومية الأردنية تولي اهتماماً جوهرياً بعنصري المسؤولية الاجتماعية وتركيزها على التحسين المستمر.
 - النتيجة الرئيسية: تحسين الجودة وتطوير العملية التعليمية يمكن أن يساهم في تحسين أداء الجامعات الحكومية.

2.5.2. آثار البحث المستقبلية:

- يمكن أن تركز الدراسات المستقبلية على تحليل آثار تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية على مختلف جوانب أداء المشاريع، مثل الجودة، والإنتاجية، ورضا العملاء.
- يمكن أيضاً دراسة كيفية تأثير العوامل البيئية والثقافية على قبول وتطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية في بيئات العمل.
- من المهم أيضاً إجراء بحوث تقييمية لتقييم فعالية التدابير والسياسات التي تتبعها المنظمات في مجال السلامة والصحة المهنية.

2.5.3. المساهمات الإجمالية للبحث في هذا المجال:

- توفير نظرة شاملة عن أهمية تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء المشاريع وجودة حياة العمل.
- استخدام الدراسات السابقة كأدلة لدعم تأثير تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع.
- تسليط الضوء على التحديات والفرص المستقبلية في مجال البحث حول السلامة والصحة المهنية وأثرها على المشاريع وبيئات العمل.

2.6. الخاتمة:

باختتام هذا الفصل، يمكن القول إن دراسات السلامة والصحة المهنية لها أثر كبير على أداء المشاريع وجودة حياة العمل. من خلال تحليل الدراسات السابقة، تبين أن تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية يمكن أن يساهم في تحسين فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية وتقليل حوادث العمل والإصابات. كما كشفت الدراسات عن أهمية توفير التدريب المناسب وتحفيز الإدارة العليا على الالتزام بتطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية.

تتيح الدراسات السابقة فهمًا أعمق للصراعات والتحديات التي قد تواجه تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية، مثل التكلفة والمقاومة من قبل العمال. وتشير النتائج إلى أن الاستثمار في السلامة والصحة المهنية لا يؤدي فقط إلى تقليل الحوادث والإصابات، بل يمكن أن يؤدي أيضًا إلى تحسين الجودة والإنتاجية في المشاريع.

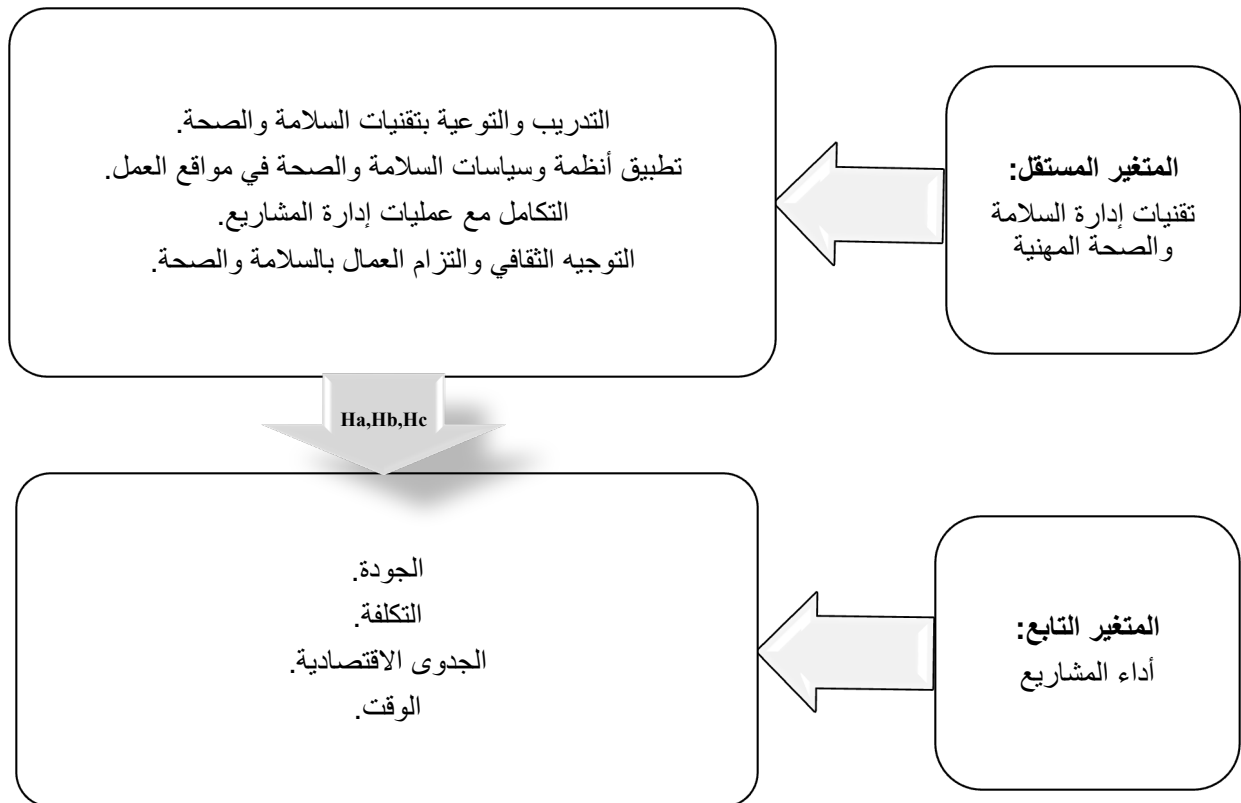
من المهم أن يركز البحث المستقبلي على تحليل تأثير تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية على مختلف جوانب أداء المشاريع، وأيضًا على فهم العوامل التي تؤثر على قبول وتطبيق تلك التقنيات في بيئات العمل. ومن المفيد أيضًا إجراء بحوث تقييمية لتقييم فعالية التدابير والسياسات التي تتبعها المنظمات في مجال السلامة والصحة المهنية.

بناءً على النتائج المستخلصة من الدراسات السابقة، يظهر أن تحسين السلامة والصحة المهنية له أثر إيجابي ملموس على أداء المشاريع وجودة حياة العمل.

3. الفصل الثالث: منهجية الدراسة

3.1. نموذج البحث:

تعتبر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية من الجوانب الحيوية في إدارة المشاريع في شركة ياسرف ينبع، حيث تساهم في تعزيز السلامة والجودة والاستدامة. توجد عدة تحديات تواجه تطبيق هذه التقنيات بفعالية داخل بيئة العمل، مما يستدعي الحاجة إلى فهم أعمق لتأثيرها على أداء المشاريع، من خلال ما سبق، يمكن تحديد نموذج البحث كالتالي:



شكل 1/ تصميم يوضح نموذج البحث من تصميم الباحث

يتبين من النموذج أن هناك فرضية علاقة إيجابية متوقعة بين المتغيرات، تقنيات إدارة السلامة والصحة في المشاريع الصناعية وأداء المشاريع في شركة ياسرف ينبع، حيث يُفترض أن تؤدي التقنيات المستخدمة بشكل فعال إلى تحسين الجودة، وتقليل التكلفة والمخاطر، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة الجدوى الاقتصادية وتحقيق الجدول الزمني المحدد للمشروع.

3.2. منهجية البحث:

تتناول هذه الدراسة أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة ياسرف ينبع في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية. تهدف الدراسة إلى فهم العلاقة بين تلك التقنيات وأداء المشاريع في السياق الصناعي، وتحليل كيفية تطبيقها وتأثيرها على مختلف جوانب إدارة المشاريع.

فلسفة البحث (الوضعية):

تقوم الدراسة على الاعتقاد بأهمية تحسين إدارة المشاريع من خلال تطبيق تقنيات السلامة والصحة المهنية، وذلك لتعزيز الجودة والسلامة في بيئة العمل.

منهج البحث (استنتاجي):

يعتمد البحث على تحليل البيانات المجمعة واستنتاج النتائج لفهم تأثير تلك التقنيات على أداء المشاريع.

استراتيجية البحث (دراسة حالة):

تستخدم الدراسة النهج الاستقرائي من خلال دراسة حالة شركة ياسرف كمثال تطبيقي لتحليل تأثير تقنيات السلامة والصحة على أداء المشاريع.

نوع البحث (الكمي):

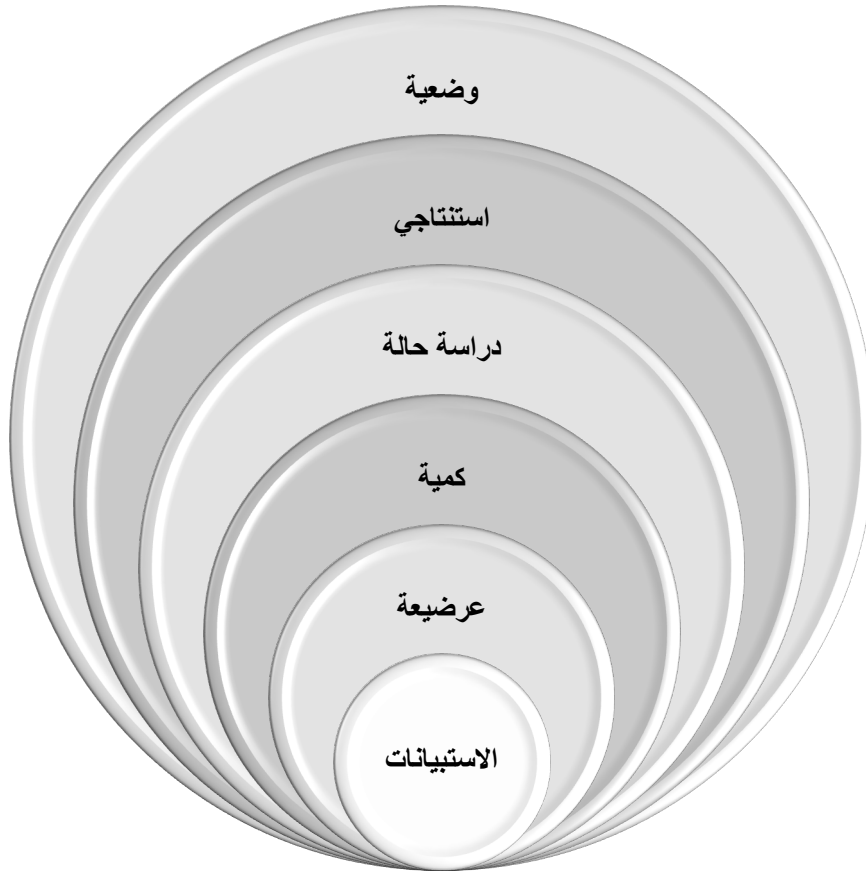
تعتمد الدراسة على البحث الكمي لتحليل البيانات المجمعة من خلال استبانات توزع على المشاركين في الدراسة.

الأفق الزمني (المقطع العرضي):

تتمثل فترة الدراسة في استقصاء وتحليل تأثير تقنيات السلامة والصحة على أداء المشاريع في شركة ياسرف خلال فترة زمنية محددة.

طرق جمع وتحليل البيانات (الاستبانات):

يتم جمع البيانات من خلال استخدام استبانات توزع على العاملين في المشروعات، وتحليل تلك البيانات بواسطة أساليب إحصائية لفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.



شكل 2 بصلة البحث من تصميم الباحث ٢٠٢٤

من خلال تحليل البيانات ودراسة حالة الشركة، سيتم فهم العلاقة بين تلك التقنيات وأداء المشاريع، ليؤكد على أهمية تطبيقها لتحسين جودة العمل والسلامة في بيئة العمل، وسيتم استخدام البحث الكمي والأساليب الإحصائية في جمع وتحليل البيانات ليساهم في إضفاء الدقة على نتائج الدراسة وفهم العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

ويأمل الباحث أن تساهم هذه الدراسة في تعزيز مفهوم السلامة والصحة المهنية في مجال إدارة المشاريع وتحفيز اتخاذ الإجراءات الضرورية لتحقيق بيئة عمل آمنة وجودة عالية.

3.3. الدراسة الميدانية:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى فهم أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة على أداء المشاريع في شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية. ولقد تم اختيار هذا المكان للدراسة وفق مجموعة من المعايير التي تسهم في جودة البحث وصلته بموضوعه، وضمان إمكانية تحقيق الأهداف المحددة للدراسة، كما يلي:

- يتوافق مكان الدراسة الميدانية، وهو شركة ياسرف في المملكة العربية السعودية، مع موضوع البحث وأهدافه، حيث تعتبر الشركة جزءاً من القطاع الصناعي وتعتمد بشكل كبير على تقنيات إدارة السلامة والصحة في أداء مشاريعها.
- وفرت شركة ياسرف سهولة الوصول للباحث لإجراء الملاحظات وجمع البيانات المطلوبة بشكل فعال، مما يسهل عملية تنفيذ الدراسة الميدانية وتحقيق أهدافها.
- تلتزم شركة ياسرف بالمعايير الأخلاقية في مجال البحث وتضمن حقوق ورفاهية المشاركين في الدراسة، وتوفر بيئة آمنة وملائمة لإجراء الأنشطة البحثية.
- توفر في شركة ياسرف الموارد الكافية مثل المعدات والمواد والمرافق التي تدعم الأنشطة البحثية، مما يسهل عملية تنفيذ الدراسة وجمع البيانات بشكل شامل.
- يتمثل موظفو شركة ياسرف في مجموعة متنوعة من العاملين في القطاع الصناعي، مما يجعلهم ممثلين جيدين للسكان والظاهرة التي تتم دراستها، ويسهم في إمكانية تعميم النتائج وتطبيقها على مستوى أوسع.

من خلال التركيز على جودة البحث وصلته بموضوعه والاعتبارات الأخلاقية وتوفير الموارد اللازمة والتمثيل المناسب، سيتم التحقيق في أهداف الدراسة، حيث سيؤكد هذا البحث على أهمية تطبيق تلك التقنيات في بيئة العمل لتعزيز الأداء وتحقيق النجاح في مشاريع المؤسسة.

3.4. المراجع

3.4.1. المراجع العربية:

1. محسن، ع.، & النجار، ص. م. (2004). إدارة الإنتاج والعمليات. دار وائل للطباعة والنشر. عمان، الأردن.
2. الشاهين، ن. ص. م. (2007). تقييم إدارة السلامة والصحة المهنية على وفق المواصفة 18001 OHSAS وقياس تحقيق أهدافها باستخدام البرمجة المتعددة الأهداف: دراسة حالة في الشركة العامة لمصافي الوسط في الدورة. أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، العراق: ص. 55.
4. سباعي، أ. س. م. (1994). دور الأمن الصناعي في رفع الكفاءة الإنتاجية – دراسة تطبيقية على شركة مصر للألمونيوم بنجع حمادي. (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، جامعة أسيوط.
5. بلال علي مشعل (٢٠١٤)، "دور برامج السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العمال بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"، قسم علوم التيسير، جامعة رفلة.
6. الصفدي، س. خ. (2018). إدارة السلامة والصحة المهنية: المفاهيم والتطبيقات. دار الفكر العربي.
7. العطوي، م. ع. (2017). السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصناعية. دار العلم الجديد.
8. الغامدي، ع. س. (2019). تطبيقات إدارة السلامة والصحة المهنية في المنشآت الصناعية. دار الوسيط للنشر والتوزيع.
9. السديري، ع. (2015). مبادئ إدارة السلامة والصحة المهنية. منشورات جامعة الملك سعود.
10. الجمعان، ع. ب. م. (2020). الإدارة الشاملة للسلامة والصحة المهنية. دار المنظومة الجديدة.
11. عبد المطلب، إبراهيم عبد السلام أحمد (2018). إدارة السلامة والصحة المهنية وعلاقتها بإنتاجية العاملين دراسة حالة الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة 2017 مجلة الدراسات العليا، مج، 11، ع43، 144-157.
12. الأقرع، أنور طاهر محمد. (2019). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية.
13. الهابيل، وعائش علاء (2016). تقييم مدى فعالية إجراءات السلامة والصحة المهنية في المختبرات العلمية من وجهة نظر العاملين" دراسة ميدانية على العاملين في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية 20(2)، 2016.
14. عزت، (2021) أثر تطبيق نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية ISO45001 ونظام منع الأخطاء poka-yoke على ابعاد جودة حياة العمل دراسة تطبيقية على مجموعة شركات الكرونجي للمشروبات والعصائر مجلة الريادة للمال والأعمال المجلد الثاني.

15. رجم، خالد، متساحة نسيمه، ومنصوري، هوارى. (2020). أثر نظام الصحة والسلامة المهنية على مستوى حوادث العمل: دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب - الجزائر. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، مج23، ع1، 83-103.
16. عبد المطلب، إبراهيم عبد السلام أحمد. (2018). إدارة السلامة والصحة المهنية وعلاقتها بإنتاجية العاملين: دراسة حالة الشركة السودانية لنقل الكهرباء المحدودة 2017.
17. السرحان، (2021). أثر تطبيقات معايير الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي على تحسين الأداء الفردي والمؤسسي للجامعات الحكومية الأردنية، مجلة الدراسات والبحوث التربوية المجلد (1) العدد (1).

3.4.2. المراجع الأجنبية:

18. Vanzelst, R.H. (1954). The Effect of Experience Upon Accident Rate. Journal of Applied Psychology, 39, 313-314.
19. Mathis, R. L., & Jackson, J. H. (2003). Human resource management (10th ed.). Thomson South-Western.
21. Hogstod, C., & Pieris, B. (2000). Occupational Safety & Health in developing countries: Review of Strategies: case studies & A bibliography. National Institute for Working Life. Retrieved from www.inwl.se
22. Evans, J. R., & Collier, D. A. (2007). Operations management. Thomson South-Western.
23. Hofmann, D. A., & Stetzer, A. (1996). A cross-level investigation of factors influencing unsafe behaviors and accidents. Personnel psychology, 49(2), 307-339.
25. Heinrich, H. W. (1959). Industrial accident prevention: A scientific approach. New York, NY: McGraw-Hill.
26. Project Management Institute. (2017). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK® guide) (6th ed.). Project Management Institute.
27. Cox, S., & Cox, T. (1991). The structure of employee attitudes to safety: A European example. Work & Stress, 5(2), 93-106. doi:10.1080/02678379108257009

29. Project Management Institute. (2020). A guide to the project management body of knowledge (PMBOK guide) (7th ed.). Project Management Institute.
30. Müller, R., & Turner, J. R. (2007). Matching the project manager's leadership style to project type. *International Journal of Project Management*, 25(1), 21-32.
31. Kerzner, H. (2017). *Project management: A systems approach to planning, scheduling, and controlling* (12th ed.). Wiley.
34. <https://doi.org/10.1016/j.ijproman.2006.04.002>
35. Jugdev, K., & Müller, R. (2005). A retrospective look at our evolving understanding of project success. *Project Management Journal*, 36(4), 19-31. <https://doi.org/10.1177/875697280503600403>
36. Shenhar, A. J., Dvir, D., Levy, O., & Maltz, A. C. (2001). Project success: A multidimensional strategic concept. *Long Range Planning*, 34(6), 699-725. [https://doi.org/10.1016/S0024-6301\(01\)00097-8](https://doi.org/10.1016/S0024-6301(01)00097-8)

المواقع الإلكترونية:

الموقع الإلكتروني لمنظمة العمل الدولية (ILO)

[/https://www.ilo.org](https://www.ilo.org)

الموقع الإلكتروني لوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية السعودية

[/https://hrsd.gov.sa](https://hrsd.gov.sa)

الموقع الإلكتروني لمنظمة الأيزو (ISO)

<https://www.iso.org/standard/63787.html>

4. الملاحق

عزيزي المشارك،

نتوجه إليك بالشكر الجزيل لمشاركتك في هذا الاستبيان الذي يهدف إلى دراسة أثر تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية على أداء المشاريع في شركة ياسرف في ينبع، المملكة العربية السعودية. يهدف هذا الاستبيان إلى جمع البيانات والمعلومات اللازمة لفهم كيفية تطبيق هذه التقنيات وتأثيرها على مختلف جوانب الأداء في المشاريع. تساهم مشاركتك القيمة في تحقيق الأهداف البحثية المرجوة.

المتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية

1. العمر:

- ☐ أقل من 25 سنة
- ☐ 25-34 سنة
- ☐ 35-44 سنة
- ☐ 45-54 سنة
- ☐ 55 سنة فأكثر

2. الجنس:

- ☐ ذكر
- ☐ أنثى

3. المستوى التعليمي:

- ☐ أقل من الثانوية العامة
- ☐ الثانوية العامة
- ☐ دبلوم
- ☐ بكالوريوس
- ☐ دراسات عليا

4. عدد سنوات الخبرة:

- ☐ أقل من 5 سنوات
- ☐ 5-10 سنوات
- ☐ 11-15 سنة
- ☐ 16-20 سنة
- ☐ أكثر من 20 سنة

5. الوظيفة الحالية:

- ☐ مدير مشروع
- ☐ مهندس موقع
- ☐ مخطط مشاريع
- ☐ مستشار
- ☐ أخرى (يُرجى التحديد)

6. عدد المشاريع التي شاركت فيها:

- ☐ 1-3 مشاريع
- ☐ 4-6 مشاريع
- ☐ 7-10 مشاريع
- ☐ أكثر من 10 مشاريع

جدول التعريف: المتغير الأول

العنصر	الوصف
الاستبيان للمتغير الأول	تقنيات إدارة السلامة والصحة المهنية
المصدر	دراسات سابقة ومراجع أكاديمية
عدد البيانات	25
أبعاد المتغير	التدريب، الوقاية، إدارة المخاطر، تصميم بيئة العمل

جدول 1 جدول التعريف: المتغير الأول

جدول التعريف: المتغير الثاني

العنصر	الوصف
الاستبيان للمتغير الثاني	أداء المشاريع
المصدر	دراسات سابقة ومراجع أكاديمية
عدد البيانات	25
أبعاد المتغير	الوقت، التكلفة، الجودة، المخاطر، رضا العملاء، الاستدامة

جدول 2 جدول التعريف: المتغير الثاني

مجالات ومحاور الاستبانة

1. تحديد المجالات والمحاور:

- التدريب والتوعية في تقنيات السلامة والصحة المهنية
- الوقاية وإدارة المخاطر
- تأثير تقنيات السلامة على أداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة
- رضا العملاء واستدامة المشاريع

2. صياغة الأسئلة حول الأهداف:

- ما مدى فعالية برامج التدريب في تحسين السلامة والصحة المهنية؟
- كيف تساهم إجراءات الوقاية في تقليل الحوادث؟
- ما هو تأثير تقنيات السلامة على جودة العمل وتقليل التكاليف؟
- ما هو مستوى رضا العملاء عن تطبيق تقنيات السلامة والصحة؟

تصميم الاستبيان المحاور والأسئلة

المحور	السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
التدريب والتوعية	1. برامج التدريب المتاحة تغطي جميع جوانب السلامة والصحة المهنية.					
	2. يتم تقديم تدريبات السلامة بشكل دوري ومنتظم.					
	3. يوفر التدريب معلومات عملية وسهلة الفهم حول السلامة.					
	4. مستوى التفاعل في دورات التدريب مرتفع.					
	5. التدريبات تشمل تدريبات على حالات الطوارئ.					
الوقاية وإدارة المخاطر	6. تتخذ الشركة تدابير وقائية فعالة للحد من الحوادث والإصابات.					
	7. يتم تحديث إجراءات السلامة بانتظام لتواكب التطورات في المجال.					
	8. توجد أنظمة فعالة للكشف عن المخاطر وتقييمها.					
	9. الشركة توفر معدات حماية شخصية مناسبة لجميع العاملين.					
	10. يتم تشجيع العاملين على الإبلاغ عن المخاطر المحتملة.					
تأثير تقنيات السلامة على أداء المشاريع	11. تحسين تقنيات السلامة والصحة المهنية يساهم في تقليل التكاليف الإجمالية للمشاريع.					
	12. تطبيق تقنيات السلامة يعزز من جودة العمل ويقلل من الأخطاء.					
	13. تقنيات السلامة تساهم في زيادة رضا الموظفين عن بيئة العمل.					
	14. تقنيات السلامة تزيد من الإنتاجية العامة للمشاريع.					
	15. تطبيق تقنيات السلامة يساهم في تقليل الغياب بسبب الإصابات.					
رضا العملاء	16. العملاء يشعرون بالرضا عن معايير السلامة المتبعة في المشاريع.					
	17. تقنيات السلامة المتبعة تزيد من ثقة العملاء في الشركة.					
	18. هناك تحسين ملحوظ في رضا العملاء بفضل تطبيق تقنيات السلامة.					
	19. العملاء يفضلون التعامل مع الشركات التي تطبق معايير السلامة الصارمة.					
	20. العملاء يرون أن الشركة تقدم بيئة عمل آمنة وجودة عالية.					
الاستدامة	21. الإجراءات الحالية تساهم في تحقيق استدامة المشاريع وتحافظ على البيئة.					
	22. هناك توجه واضح لتعزيز ثقافة السلامة والصحة المهنية في جميع مستويات الشركة.					
	23. الشركة تلتزم بالمعايير البيئية في جميع أنشطتها.					
	24. تقنيات السلامة تساهم في تقليل التأثيرات البيئية السلبية.					
	25. هناك متابعة دورية لفعالية الإجراءات البيئية والسلامة.					

جدول 3 الاستبانة من تصميم الباحث